

عقب ظهورها بالحجاب □□ أولمبية مصرية: فتحت بابا رياضيا جديدا أمام المسلمات



الخميس 11 أغسطس 2016 05:08 م

قالت دعاء الغباشي، لاعبة الكرة الشاطئية المصرية إنَّها "فتحت بابا رياضيا جديدا للاعبات المسلمات حول العالم"، عقب ظهورها مرتدية زي سباحة إسلامي خلال مشاركتها في إحدى المباريات بأولمبياد "ريودي جانيرو" المقام حاليا بالبرازيل □

أكدت الغباشي أنها تحترم كافة زميلاتها اللاتي يرتدين زي السباحة (البكيني)، وهن أيضا يحترمن حجابها، موضحة أنها لم تعان إطلاقا من أي مشكلات بسبب زيها في الأولمبياد □

وأضافت الغباشي، أنها سعت من خلال حجابها إلى كسر المفاهيم المغلوطة عن الدين الإسلامي التي انتشرت في الدول الغربية خلال السنوات الأخيرة، قائلة: "شرحت لزميلاتي أنني اخترت بكامل إرادتي ارتداء الحجاب منذ قرابة عشر سنوات"، لافتة إلى أن "الجميع استقبل كلامها بتفهّم وتقدير، عقب إدراكهم أنها مسألة دينية".

وأعربت الغباشي عن بالغ فخرها لتمثيلها بلدها مصر ضمن أول فريق نسائي لكرة الطائرة الشاطئية يشارك في الأولمبياد، متمنية من محبي الرياضة حول العالم، تقييمها على أساس مستوى الأداء الذي تقدمه في الملعب، لا على أساس المظهر الخارجي □

وأوضحت أنها التقت "ابتهاج محمد" أول أمريكية مسلمة ومحجة تشارك في الأولمبياد، على رأس فريق مبارزة الشيش، في القرية الأولمبية، قائلة: "توجهت ابتهاج صوبي فور رؤيتي، وكانت سعيدة جدا، وتبادلنا أمنيات التوفيق لبعضنا".

وأشارت أنها تلقت رسائل كثيرة من رجال ونساء في مختلف الدول الإسلامية تهنئها على ما قامت به، وتشجعها على تحقيق أهدافها □

وظهرت الغباشي (20 عاما)، على ساحة ملعب "كوباكابانا" للكرة الطائرة الشاطئية، الأحد الماضي، مع زميلتها بالفريق "ندى معوض" مرتدية حجابا ورداء يغطى ذراعيها وساقها، في المباراة التي جمعت فريقها المصري بالفريق الألماني وانتهت بفوز الأخير □

ويعد الفريق المصري لكرة الطائرة الشاطئية النسائية أحد المستفيدين من قرار الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، الذي سمح قبل أولمبياد لندن 2012 للنساء المرتديات الحجاب بممارسة اللعبة وفقا للزي الذي يتماشى مع ثقافتهن □

وكان المتحدث باسم الاتحاد "ريتشارد بيكر" قد صرح، سابقا، بأن القرار يهدف للسماح للمزيد من اللاعبات بممارسة رياضة الكرة الطائرة الشاطئية، مشيرا إلى أن هذا بدا واضحا في مشاركة 169 بلدا في التصفيات المؤهلة لأولمبياد "ريو" الحالية، في مقابل 143 في أولمبياد لندن 2012.

وانطلقت منافسات دورة الألعاب الأولمبية في 5 أغسطس/ آب الماضي، بمشاركة أكثر من 10 آلاف رياضي، وتقام معظمها في مدينة ريو دي جانيرو، إضافة إلى إقامة عدد قليل من المسابقات في 5 مدن أخرى، وتسدل البطولة الستار في 21 من الشهر ذاته □